

التاسعة يناقش انتصارات أكتوبر والانتخابات الرئاسية وبيان البرلمان الأوروبي



مضامين الفقرة الأولى: انتصارات أكتوبر

قال الإعلامي يوسف عابدين، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي تقدم بالتهنئة لشعب مصر وقواته المسلحة بمناسبة ذكرى نصر أكتوبر الخمسين، إذ كتب عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: «أتقدم بالتهنئة لشعب مصر وقواته المسلحة في الذكرى الخمسين لنصر أكتوبر المجيد، الذي يُعد أعظم انتصارات مصر في تاريخها الحديث، أتحية فخر واعتزاز لقواتنا المسلحة، رمز البسالة والتحدي، ورحم الله كل شهدائنا الذين منحونا حياتهم ليحيا الوطن». وأشار إلى أن السيدة انتصار السيسي قرينة رئيس الجمهورية، تقدمت بالتهنئة لشعب مصر، وقواته المسلحة بالباسلة بمناسبة الذكرى الخمسين لنصر أكتوبر المجيد، الذي يمثل لحظة تاريخية لا تُنسى، جسد فيها أبطال الجيش المصري معجزة عسكرية لاسترداد الأرض والكرامة الوطنية.

وأكد اللواء محمد عبد القادر بطل سلاح المدفعية المصرية في حرب أكتوبر، أن عبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف من أجمل لحظات حياتي، قائلاً: «هذه من أجمل لحظات العمر لأننا بذلنا جهد خلال 6 سنوات قبل العبور من جهد في التدريب والمناورات وكنا نتطلع إلى جني ثمار هذا المجهد». وأضاف أنه حصل على ورقة يوم 6 أكتوبر الساعة 12 ظهراً ومكتوب فيها الساعة 2 ظهراً، وفي هذه اللحظة تحرك للمعبر المحدد له مع المجموعة الخاصة به، مؤكداً أنه فور نقل المعلومة للجنود حضنوا بعضهم وهذا لا ينفي أن هناك رهبة لهذا الموضوع. وتابع: «جلسنا خلف الساتر الترايبي في الضفة الغربية انتظاراً للساعة 2.5 وممرت الطائرات من فوقنا وفي هذه اللحظة بعثت في الجميع روح وكله صاح الله أكبر بدون تخطيط، وعبرنا في خمس دقائق بسبب الروح العالية للجنود وسجد شكراً لله رب العالمين فور وصوله إلى الضفة الشرقية للقناة».

واستكمل أنه في أثناء العبور نزل في المياه على بعد متر من الشاطئ، ومن ثم وصل إلى الضفة الشرقية، وسجد شكراً على الأرض، ومن ثم بدأ في صعود الساتر لبدء فتح ثغرات به، وكان بعيد عن النقاط الحصينة في الساتر الترايبي، ولكن صعود الساتر الترايبي بالأظافر والحذاء فقط كان أمر صعباً للغاية ويجب أن يُدرس.

وأشاد الدكتور رحاب الدين الهواري المؤرخ الفني، بالدور الذي تقوم به الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية وقناة الوثائقية لتوثيق أهم لحظات حرب

السادس من أكتوبر، مؤكداً أن الشركة المتحدة عرضت مجموعة قيمة من الأعمال الوثائقية عن الحرب حتى الآن. وأضاف أن ما تقوم به المتحدة لتوثيق حرب ونصر أكتوبر من أعمال ووثائقية ستكون شرارة لمزيد من الأعمال الأيام القادمة، مؤكداً أننا سنشهد أعمال عظيمة تؤرخ لهذه الفترة من حياة المصريين، كما ثمن ما عرضته الندوة التثقيفية للقوات المسلحة بمناسبة مرور 50 عاماً على نصر أكتوبر المجيد، من فيلم تسجيلي من إنتاج الشئون المعنوية للقوات المسلحة والشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، عن انتصارات أكتوبر 1973، وتضمنه شهادات قيادات مصرية وإسرائيلية عن بطولات الحرب.

وكشف الكاتب محمد ريان، عن أن الجبهة الداخلية في مصر كانت تساند الجبهة الخارجية في أثناء حرب أكتوبر، واستمر الحشد على مدار فترة الحرب وحتى العيد، إذ إن الحرب كانت في العاشر من رمضان، واستمرت حتى عيد الفطر. وأضاف أن الشعب كان متكاتف مع الجيش المصري بشكل قوي في أثناء حرب أكتوبر، والجبهة الداخلية كان لها دور فاعل للغاية، وهذا يظهر من خلال آراء الفلاحين عن حرب أكتوبر، إذ أن أحد الفلاحين كان يتحدث أن 200 شخصاً من أصل 3 آلاف كان متواجداً على الجبهة ليحارب. وتابع بأن الأهالي لم يكن لديهم مشاعر خوف على الجنود وأقاربهم ولكن كان هناك نوع من الفرحة بالحرب، من أجل استرداد الأرض والكرامة من جديد، لافتاً إلى أن المثقفين الكبار مثل نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم ويوسف السباعي كان لديهم آراء عظيمة على الحرب، إذ وصفها نجيب محفوظ بثورة السادس من أكتوبر، إذ إن الحرب هي عبارة عن صراع ولكنها ثورة. وذكر أن حرب أكتوبر أظهرت المعدن الحقيقي والأصلي للشعب المصري.

وأكد اللواء محي نوح، بطل المجموعة 39 قتال صاعقة وأحد أبطال معركة رأس العش، أنه تعرض للإصابة 4 مرات خلال مشاركته في حروب مصر وما زال يوجد في جسمه شظايا من الحرب، قائلاً: «سعيد بهذه الشظايا تذكروني بالانتصارات». وأوضح أنه بعد الهزيمة بدأوا في بناء القوات المسلحة والضباط والجنود كان عندها عقيدة راسخة النصر أو الشهادة، وحتى نسترد الأرض لا بد من رفع الروح المعنوية وتكون مرتفعة، مؤكداً أن معركة رأس العش كانت الانطلاقة لرفع الروح المعنوية.

وأضاف أنهم بدأوا في بناء القوات المسلحة بعد 1967، وترسخت عقيدة النصر أو الشهادة من أجل استرداد الأرض، لافتاً إلى أنه حصل على مجموعة كبيرة من النياشين بعد الحرب. وتابع بأنه تم تكريمه من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، والرئيس الراحل محمد أنور السادات، والمشير محمد حسين طنطاوي، وأخيراً تم تكريمه من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وعن موقفه من تكريم الرئيس السيسي في الندوة التثقيفية، قال: «تكريم الرئيس السيسي وفاء ولم أكن أتوقع التكريم وكنت أؤذي واجبي ولا أسعى إلى شيء لأنني أحب تراب مصر ويجب أن نكون خادمين لهذه البلاد لآخر لحظة».

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي يوسف عابدين إن الحملة الانتخابية الرسمية للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي أعلنت عقد مؤتمرها الصحفي الأول للإعلان عن التدشين الرسمي للحملة، وأكدت الحملة أن مؤتمر الغد سيتم الإعلان عن تفاصيل إجراءات الترشيح وما يرتبط بها من مسائل في يوم السبت الموافق 7 أكتوبر 2023 في تمام الساعة الثالثة عصراً بحضور وسائل الإعلام والصحافة المحلية والأجنبية.

مضامين الفقرة الثالثة: بيان البرلمان الأوروبي

أشار الإعلامي يوسف عابدين، إلى البيان الذي أصدره البرلمان الأوروبي، مبيناً أن مجلس النواب، أصدر بياناً حول قرار البرلمان الأوروبي بشأن حالة حقوق الإنسان في مصر. وذكر المذيع أن بيان مجلس النواب المصري أكد أنه فيما يتعلق بالمدعو هشام قاسم ومطالبة القرار بالإفراج الفوري وغير المشروط عنه وإسقاط التهم السياسية ضده.

وهاجم النائب إيهاب الطماوي، وكيل لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، البرلمان الأوروبي الذي يطالب فيه مصر منها الإفراج عن عدد السجناء، وتحديد أسماء هؤلاء السجناء. وقال إن البرلمان الأوروبي لا يملك نفسه أن يصدر قراراً في غير اختصاصه، فكيف يصدر قرارات حول مصر، ويرغب في أن يتم تنفيذها، وهذا أمر غير مقبول على الإطلاق. وتابع بأن البيان الخاص بالبرلمان الأوروبي هو قرار منعدم الأثر، وتدخّل سافر وغير مقبول على الإطلاق في الدولة المصرية، إذ إن مصر اعتادت من البرلمان الأوروبي وبعض المنظمات في أوروبا أنها لا تعمل بموضوعية، وإنما تعمل لهدف خدمة تنظيم إرهابي دولي له تأثير عليهم هناك.

وذكر أن مصر لا تقبل الوصاية والتدخل في شؤونها، مبيناً أن مصر تعطي درساً للبرلمان الأوروبي بأنه غير مقبول التدخل في أعمال السلطة القضائية، وغير مقبول أن يطلب أحد منا التدخل في أعمال السلطة القضائية، لا سيما أن هناك مشكلات في الدول الأوروبية تتعلق بحالة حقوق الإنسان بداية من

التمييز في التعامل مع اللاجئين وبناء على اللون والعقيدة والجنس وغيره.